

تأثير برنامج تربية حركية على بعض جوانب الادراك والتكيف العام لدي أطفال (٤-٥ سنوات)

* د. ليلي حامد صوان
** د. صرقت محمد الفغار الجوهري

تعتبر فترة ما قبل المدرسة من أهم فترات حياة الطفل . لذا ينبغي الاهتمام بها حيث أصبح الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره . نظرا لأن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الامه كلها . كما أن الاعداد السليم للطفل بتربيته التربوية الصحيحة هو اعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور .

ونظرا لأن اللعب سمة من السمات العامة المميزة للطفولة ، وظاهرة اللعب تنتمي لاستعداد فطري طبيعي داخل الطفل وهذا الميل الطبيعي للعب والحركة هي الطريقة الاساسية للحياة وهي ميل فطري عام عند جميع افراد الجنس البشري ، بل ويشاهد ايضا عند صغار الحيوانات الامنة كالقطط والكلاب والقردة . (١٤:٢٢٣)

* مدرس بقسم العلوم التربوية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق
** مدرس بقسم التنظيم والادارة بكلية التربية الرياضية لبنات جامعة الزقازيق .

وقد أكدت الكثير من الدراسات والبحوث علي أن اللعب مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتشكيل شخصية الفرد في سنوات طفولته وهي الفترة التي أجمعت جميع نظريات علم النفس علي أهميتها الحاسمة في حياة الفرد .

وإذا كان اللعب هو نشاط ومتعته للطفل ، فهو أيضا طريقة الطفل ليكتشف ذاته ويكتشف العالم المحيط به فعن طريق اللعب يكتسب الطفل الواعي بذاته ويكتسب مهارات مثل الاتصال بالآخرين والتفكير المنظم القائم علي أساس وجود مشكلة تتطلب الحل ، كذلك يتطلب الاتصال بالآخرين نمو لغويا وحصيلة لغوية تزداد اثناء لعب الطفل بمفرده أو بأدوات لعبه أو مع رفاقه ونجد أن النمو اللغوي عند الطفل يتحقق بصورة أفضل اثناء لعبه (١٢:٢١) .

واللعب يساعد الطفل علي أن يدرك العالم الذي يعيش فيه فعن طريق اللعب يتعرف الطفل علي الأشكال والألوان والأحجام ، ويتعرف علي الخصائص التي تميز الأشكال المحيطه به ومايجمع بينها من علاقات فتتمو لديه ملكات التمييز بين موضوعات العالم المحيط به . كما أن اللعب يساعد علي نمو الطفل جسمانيا نموا طبيعيا ، فالحركة والنشاط تستخدم كمتنفس للطاقة الزائدة التي إذا اختزنت تجعل الطفل متوترا عصبيا وغير مستقر (١٢٨:١٨) .

واللعب يساعد علي نمو الطفل إجتماعيا ويساعد علي التوافق الاجتماعي ووسيلة لتكوين الاتجاهات لديه نحو ذاته ونحو الآخرين ونحو الموضوعات المختلفة كما يعتبر مجال للتجريب ، كما أن اللعب يعتبر من أقوى الدوافع وأهمها في تكوين خلق الطفل وخاصة في أثناء اللعب الجماعي من الضروري قبول المستويات الخلقية للجماعة والالتزام بها (٥٢:٢١) .

كما يستخدم اللعب كوسيلة علاجية مما يعرف بـ "العلاج عن طريق اللعب" وذلك لعلاج حالات الاضطراب الانفعالي عند الأطفال عن طريق تقويم انواع خاصة من اللعب حيث يقوم بتركيبها واستخدامها في تكوين بعض الاشكال ، وكذلك عن طريق سرد القصص الحركية والقيام بألعاب خيالية تمثيلية وغير ذلك من الطرق الفنية التي تساعد الطفل علي التعبير عن الكثير من رغباته المكبوتة وعلي إعادة تكييفه مع الوسط المحيط به (١٥:٢١) .

ويشير "حامد زهران" (٢٧٧:٢٧٦:٨) علي أن اللعب هو أساس تكوين خلق الطفل ودوافعه وتعويدته علي الحياة الجماعية السليمة فبدون اللعب يبقى الطفل منطويا علي نفسه عابدا لذاته فاللعب هو المدرسة الاولي التي تعلم الطفل ضبط النفس ، والاخلاص وكيفية التعامل مع الغير .

كما يتفق "حامد الفقي" (٨٦:٨٩-٨٩) "وجالاهيو" Gallahue (٢٨:٨٥) أن أهم احتياجات الطفل هو شهوره بالامان المبني علي الحب وفهم الكبار له والاهتمام به وأن تكون الاوامر والتعليمات الموجهه له بسيطة وواضحة حتي تمكنه أن يتعلم كيفية التعاون والاخذ والعطاء والتعامل مع الغير اثناء اللعب .

ويؤكد "كيبلر" Kepler (٣١:٣٥) أن اللعب يعتبر فرصة طيبة لتنمية ملكات الطفل وسيلة التعبير عن الذات والشعور بأهميته ، علاوه علي أنه يهيء الطفل لخاصية التكيف في مستقبل حياته وذلك من خلال استجاباته اثناء اللعب .

ويؤكد "فانير" Vannier (٣٤:٣٢٨) علي أن الطفل من سن ثلاثة سنوات تشكل الحركة محور نشاطه في الحياة ، فأثناء اللعب يتعلم التكيف مع ظروف الحياة ويتقن الحركات الاساسية ويكتسب الثقة بالنفس ويضيف أن الحركة لدي الطفل تؤدي الدور الحيوي لتشكيل وتقوية قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية .

ولما كان اللعب هذه الاهمية الواضحة في حياة الطفل فقد تسابقت الدول المتحضرة إلي تقديم افضل الخدمات الحركية لابنائها بصرف النظر عن اختلاف فهمهم وثقافتهم وسنهم وفئاتهم وفي هذ يستوي المعاق والسوي ولذا أهتم علماء النفس والتربية بتفسير ظاهرة اللعب.

ومن هنا رأي علماء التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ضرورة أن تبدأ التربية الحركية للطفل مبكرا ما أمكن أي بمجرد أن يتمكن من الجري بسهولة ويسر . لأن اهمال هذه الفترة من الناحية التربوية الحركية تساعد علي ان يصاب الطفل بكثير من العيوب والانحرافات القوامية وضعف في القدرات والبراعات الحركية ، الأمر الذي يجعل برامج التربية الرياضية في المراحل التالية مجرد لاصلاح مافسد وعلاج ما أهمل في الفترة الأولى من حياة الطفل بدلا من أن

تكون برامج هدفها اكتساب اللياقة البدنية والمهارات الحركية (٤:٤١) .

وتهتم التربية الحركية بنمو الطفل وتطوره لكي يستطيع التكيف الامثل مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه هذا وقد واضح "بيوتشر" Bucher أن التربية الحركية طريقة يفترض فيها اثاره دوافع الاطفال وطاقاتهم نحو الابداع والابتكار كما يتيح للطفل أن يتحرك بسهولة ويسر وثقة فالتربية الحركية وهي نظام مبين بشكل أساسي علي الامكانات النفس حركية الطبيعية المتاحة للطفل .

هذا ويتفق كل من "جيمس" James (٣٠) ، "تشرشر" Churcher (٢٦) "فانير" Vannier (٣٤) ، "فات" Fait (٢٧) ، "علاوي" (٢٣) علي أن اللعب هو المظهر العام الذي يصبغ سلوك الطفل في هذه المرحلة ، كما يتفق كل من "ليلي يوسف عن سوزان ايزكس" (٢١:١١-٢٠) "سوزان ميلر" علي أن اللعب هو الطاقة السيكلوجية التي توفر للطفل الاتزان النفسي في مراحل نموه المبكرة فمن خلال اللعب يظهر الطفل مدي انسجامة النفسي وقدرته علي التعبير عن الاتجاهات الدقيقة التي تدور بين جوانحه ما يضيف "فانير" Vaunier (٣٤:٣٢) علي أن الطفل يجد في الملعب متنفسا لمتاعبه ومضايقاته وبذلك يعتبر اللعب معبرا مباشرا لآلامه والضغوط الخارجية دون الاستعانة بالالفاظ وتشير الصحة العالمية W . H . O (٣٥:٩٣-٩٩) أن اللعب ضرورة اساسية في حياة الطفل لتحقيق النمو والتكامل في شخصيته والصحة الجيده كذلك يزوده بالحب والاخوه اللذان يحتاج إليهما في نموه وكذلك يخلق من حوله جوا يساعده علي التكيف .

ويتضح مما سبق أن سلوك الطفل يرتبط بالنشاط كما أن الطفل من خلال النشاط الحركي يتم نمو سلوكه الاجتماعي إلي الأفضل ويؤكد ذلك نتائج كل من دراسة "خبرة الكسري (١٠،١١) وكاميليا الهراسي (١٧) ونبيلة منصور (٢٤) ، ساميه ربيع وعزيزة عبد الغني (١٣) وجوزال عبد الرحيم (٦) اخلاص نور الدين وبدور عبد الله (٣) وزينب حسن (١٢) وايمان الكاشف (٥) وهدى شوقي (٢٥) علي أن اللعب والنشاط الحركي له تأثير علي النواحي التكيفيه والبدنية والنفسية لطفل ما قبل المدرسة .

كذلك يتفق ماسبق مع دراسة كل من ماري فولير Mary Folio (١٩٧٦) "كنيثا Cyntha Anr (١٩٧٣) "وهال جون وليام" Hall John Welli- (١٢) ، "مارجريت am (١٩٧٦) "ولويس ميزاروس" Laïs Resaoras (١٩٧٩) (١٢) ، "مارجريت

آن Margaret Ane (١٩٧٧) علي أهمية اللعب عند الاطفال وأن طفل الثالثة يميل إلي اللعب الابهامي وأن مجالات النمو التي يجب أن تحظي بالاهتمام هي "حركة الجسم - التحكم العضلي - الادراك الحركي - الوعي بالجسم - المحاكاه والتقليد" (٤:٤٠) .

لذا فكر الباحثتان في معرفة تأثير برنامج تربوية حركية علي التكيف العام وبعض جوانب الادراك لأطفال دور الحضانة من (٤:٥) سنوات . لما لهذه البرامج من تأثير علي طفل هذه المرحلة خاصة وأن غالبية هذه الدراسات لم تتعرض لتأثير هذه البرامج علي كل من التكيف العام وبعض جوانب الادراك .

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الي :

التعرف علي تأثير برنامج تربوية حركية علي كل من التكيف العام وبعض جوانب الإدراك للأطفال من (٤-٥) سنوات .

فروض الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لدي مجموعة الأطفال قيد البحث لصالح القياس البعدي في بعض جوانب الإدراك المقاسة .

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لدي مجموعة الاطفال قيد البحث لصالح القياس البعدي في مواقف التكيف العام بقسميه (شخصي وإجتماعي) .

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لدي مجموعة الاطفال قيد البحث في درجات كل من التكيف الشخصي ودرجات التكيف الاجتماعي لصالح التكيف الاجتماعي .

اجراءات البحث :

اولا : منهج البحث :

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة ذا القياس القبلي البعدي .

ثانيا : مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية عن طريق الحصر الشامل لجميع الأطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٤-٥ سنوات) من حضانة "الطفل السعيد" بمدينة الزقازيق .

وقد وصل عددهم (٥٠ طفل وطفلة) وتم إجراء التجانس بين مجتمع البحث في المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير علي المتغير التجريبي وهي كالاتي :

- ١- السن
- ٢- الطول
- ٣- الوزن
- ٤- الذكاء
- ٥- التكيف العام
- ٦- بعض جوانب الإدراك وذلك في الفترة من ١٩٩٣/١٠/٢ الي ١٩٩٣/١٠/١٠

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن بالشهر	٥٥,٢٤	٣,٢٤	٥٥,٠٠	٠,٢٢٢
٢	الطول بالسنتيمتر	١٠١,٦٦	٤,٥٥	١٠٢,٠٠	٠,٢٢٤-
٣	الوزن بالكجم	٢٣,٧٦	٢,٣٧	٢٤,٠٠	٠,٣٠٣-
٤	الذكاء بالدرجة	٩٢,٥٨	١٣,٩٤	٩٣,٦٠	٠,٢١٩-
٥	التكيف العام بالدرجة	٢٨,٧٦	٢,٨٥	٢٩,٠٠	٠,٢٥٢-
٦	بعض جوانب الإدراك بالدرجة	٢٥,٦٢	٢,٧٠	٢٦,٠٠	٠,٤٢٢-

لالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات المقاسة ن = ٥٠ .

ي بين (-٣ ، +٣) مما يدل علي أن مجتمع البحث معتدلا إعتدالا طبيعيا في هذه المتغيرات .

ثالثا : أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثتان المقياس الاتية :

١ - مقياس بعض جوانب الإدراك : عند الاطفال من سن (٣,٥) - (٥٥) سنوات إعداد إيمان الكاشف (١٩٨٥) (٥) .

وهو عبارة عن مقياس مكون من خمسة أجزاء تقيس جوانب الإدراك وهي كالاتي :

اولا : إدراك الأشكال ويتكون من أربعة بنود والدرجة الكلية (١٠ درجات) . ثانيا : إدراك الألوان ويتكون من أربعة بنود والدرجة الكلية (١٧ درجة) . ثالثا : إدراك الأحجام ويتكون من أربعة بنود والدرجة الكلية (٩ درجات) . رابعا : إدراك الأوزان ويتكون من أربعة بنود والدرجة الكلية (٤ درجات) . خامسا : إدراك العلاقات ويتكون من أربعة بنود والدرجة الكلية (٩ درجات) .

٢ - مقياس التكيف الاجتماعي : (مرفق ٢)

وهو عبارة عم مقياس فردي مصور وضعت في الأصل "كامليا الهراسي (١٧) " وقامت بتقنيته علي البيئة المصرية للصف الاول الابتدائي . ثم قامت "نبيلة منصور (٢٤)" بتطبيقه ايضا علي أطفال من (٥,٥-٤,٥ سنوات) .

ويعطي المقياس صورة متكاملة عن تكيف الطفل الشخصي والاجتماعي ويتكون المقياس من قسمين يحتوي كل قسم منهما علي سبعة مواقف مصورة كما يلي :

القسم الاول : مواقف التكيف الشخصي وتشتمل علي :

- ١ - المبادأة
- ٢ - حب الاستطلاع
- ٣ - الثقة بالنفس
- ٤ - القيادة
- ٥ - التركيز
- ٦ - الاعتماد علي النفس
- ٧ - الطاعة

القسم الثاني : مواقف التكيف الاجتماعي وتشتمل علي

- ١ - القدرة علي تكوين علاقات مع الآخرين
- ٢ - التعاون
- ٣ - المشاركة الوجدانية في حالة العقاب
- ٤ - العدوان المادي

٥ - القدرة علي تكوين علاقة مع الكبار ٦ - مصاحبة نفس الجنس

٧ - المشاركة الوجدانية في حالة السرور

٣ - مقياس الذكاء :

اختبار رسم الرجل "جودانف Good Enough" ويهدف هذا الاختبار الي قياس القدرات الفعلية العامة لدي الأطفال من (٢,٥ الي ١٣,٥ سنة)

رابعا : تقنين أدوات الدراسة :

قامت الباحثتان بايجاد الثبات لكل من مقياس التكيف الاجتماعي ومقياس بعض جوانب الادراك نظرا لأنهما وسائل جمع البيانات الأساسية أما بالنسبة لاختبار الذكاء فقد تم تطبيقه قبل ذلك علي مجتمع الشرقية في عدة دراسات سابقة ولذا قامت الباحثتان بسحب عينة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة قوامها (٢٠ طفل وطفله) وتم تجانس هذه العينة في المتغيرات المقاسة قيد البحث بعد سحب قياساتهم من قياسات تجانس المجتمع .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة الدراسة الاستطلاعية ن=٢٠.

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء للمتغيرات المقاسة انحصرت

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	بالشهر	٥٤,٢٠	٣,٧٣	٥٣,٥	٠,٥٦٣
٢	الطول	بالسم	١٠٠,٩٥	٦,١٠	١٠٢,٥	٠,٧٦٢-
٣	الوزن	بالكجم	٢٣,٨٥	٢,٨٣	٢٣,٥	٠,٣٧١
٤	الذكاء	بالدرجة	٩٥,٣٦	١٣,٨٧	٩٣,٨٩	٠,٣١٧
٥	التكيف الاجتماعي	بالدرجة	٢٨,٧	٣,٠٧	٢٨,٥٠	٠,١٩٥
٦	بعض جوانب الادراك	بالدرجة	٢٥,٩٥	٢,٩٦	٢٥,٥	٠,٤٥٦

بين (-0.762 ، +0.063) وذلك يدل علي وقوعها بين (+3 ، -3) أي أن هذه العينة معتدلة اعتدالا طبيعيا في المتغيرات المقاسه قيد البحث .

وبعد التأكد من تجانس عينة الدراسة الاستطلاعية تم إيجاد الثبات لقياس جوانب الإدراك قيد البحث وذلك بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه " Test Retest " وذلك بأن تم سحب درجات عينة الدراسة الاستطلاعية من قياسات التجانس كقياس أول ثم تم تطبيق المقياس علي نفس العينة وذلك بعد مرور اسبوع من التطبيق الاول وذلك في المدة من 13/10/1993 الي 14/10/1993 كتطبيق ثاني ثم ايجاد معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ليجاد معامل الثبات ، وذلك بايجاد معامل ارتباط " بيرسون " بطريقة الانحرافات عن المتوسط والجدول الاتي يوضح ذلك :

جدول (٣)

درجات العينة الاستطلاعية في القياسين الاول والثاني
لمقياس بعض جوانب الادراك ن = 20.

المتغيرات	مدرس ^٢	محص ^٢	محر (ح س × ح ص)	معامل الارتباط
بعض جوانب الادراك	174	242	183	891

ر الجدولية عند 0.05 = 0.444 ، وعند 0.1 = 0.561 .

يوضح جدول (٣) معامل الارتباط بين التطبيق الاول (س) والتطبيق الثاني (ص) لمقياس بعض جوانب الادراك ومنه يتضح حصول المقياس علي معامل ارتباط عالي مما يدل علي مناسبة هذا المقياس لمجتمع البحث .

أما بالنسبة لمقياس التكيف الاجتماعي فقد تم ايجاد ثبات هذا المقياس عن طريق معالجة بيانات الدراسة الاستطلاعية (٢٠ طفل وطفله) في التجانس وحساب الثبات بالطرق الاتية :

- إيجاد ثبات مواقف التكيف الشخصي علي حده (٧ مواقف) .
 - إيجاد ثبات مواقف التكيف الاجتماعي علي حده (٧ مواقف) .
 - إيجاد ثبات مواقف المقياس ككل (شخصي واجتماعي) (١٤ موقف) .
- وذلك بأستخدام هذه المعادلة حساب تبيانات مفردات المقياس وحساب أيضا تبيانات المقياس ككل ثم تطبيق المعادلة الآتية :

$$\text{معامل ثبات المقياس} = \frac{ن}{ن-١} \left[\frac{١ - \text{مجموع ح}}{٢ع} \right]$$

- حيث (ن) هي عدد مفردات المقياس (٧ مواقف تكيف شخصي ، ٧ مواقف تكيف اجتماعي ، ١٤ موقف للمقياس ككل) .
- مجموع ح = مجموع تباينات مواقف المقياس .
- ٢ع = تباين درجات مواقف المقياس ككل (٢٤:٢ - ٢٩) والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (٤)

معامل 'الفا' لكل من مواقف التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي والمقياس ككل ن = ٢٠ .

م	المقياس	عدد المواقف	مجموع ح	٢ع	معامل الثبات
١	التكيف الشخصي	٧	٣,١	٣,٩	٠,٢٤
٢	التكيف الاجتماعي	٧	٣,٢٥	٤,٢٨	٠,٢٩
٣	المقياس ككل	١٤	٦,٦٥	١٠,٢٤	٠,٣٨

يوضح جدول (٤) درجات ثبات مواقف كل من أجزاء المقياس وكذلك المقياس كل وهذه الدرجة تعتبر أقل درجة ثبات لهذا المقياس .

كما قامت الباحثتان بإيجاد ثبات المقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية حيث اعتبر مواقف التكيف الشخصي كجزء ومواقف التكيف الاجتماعي كجزء ثم تم إيجاد درجة الارتباط بينهما ثم درجة الارتباط للمقياس كل وذلك بتطبيق المعادلة الآتية :

$$2 \left(\frac{1}{2}, \frac{1}{2} \right) r = \frac{2}{\left(\frac{1}{2}, \frac{1}{2} \right) + 1} = 1.1 r$$

ر ١.١ هي ثبات المقياس ككل ر $\frac{1}{2}, \frac{1}{2}$ هي ثبات نصفي المقياس

حيث تم إيجاد معامل ارتباط نصفي الاتبار بمعادلة ارتباط "بيرسون" بالطريقة العامة .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة مواقف التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي والمقياس ككل

المقياس	درجة مواقف التكيف الشخصي س	درجة مواقف التكيف الاجتماعي ص	س × ص	درجة ارتباط نصفي المقياس	درجة ارتباط المقياس ككل
مقياس التكيف الاجتماعي	٣١١	٢٦٥	٤١٤٧	٠,٣٧١	٠,٥٤١

ر الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يوضح جدول (٥) معامل الارتباط بين نصفي المقياس وكذلك معامل ارتباط المقياس ككل ، منه يتضح حصول المقياس علي درجة ارتباط عالية .

عينة البحث :

بعد أن تم سحب عينة الدراسة الاستطلاعية أصبحت عينة البحث الأصلية (٣٠ طفل وطفله) ثم ايجاد التجانس بينهما في المتغيرات المقاسة بعد سحب درجاتهم من درجات التجانس الكلي للمجتمع وذلك قبل تطبيق البرنامج عليهم ، والجدول الاتي يوضح ذلك :

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل
الالتواء لعينة البحث الاصلية ن = ٣٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	بالشهر	٥٥,٩٣	٢,٧٣	٥٦,...	٠,٧٦٠-
٢	الطول	بالسم	١٠٢,١٣	٣,٢١	١٠٢,...	٠,١٢١
٣	الوزن	بالكجم	٢٣,٧	٢,٠٨	٢٤,...	٠,٤٣٢-
٤	الذكاء	بالدرجة	٩٥,٦٥	١٥,٨	٩٥,...	٠,١٢٩
٥	التكيف الاجتماعي	بالدرجة	٢٨,٨	٢,٧٤	٢٩,...	٠,٢١٨-
٦	بعض جوانب الادراك	بالدرجة	٢٥,٤٠	٢,٥٥	٢٦,...	٠,٧٠٥-

يوضح جدول (٦) معاملات الالتواء لعينة البحث الاصلية في المتغيرات المقاسة ويتضح منه أنها انحصرت ما بين (-٠,٧٠٥ + ٠,١٢٩) أي انحصرت بين (+٣، -٣) وهذا يدل علي اعتدال هذه العينة اعتدالا طبيعيا في هذه المتغيرات .

برنامج التربية الحركية المقترح : (مرفق ٣)

لبناء البرنامج قامت الباحثتان بالاطلاع علي المراجع العلمية لخصائص هذه المرحلة السنية (٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٤) وكذلك الدراسات السابقة (٣، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩) ، وقاموا بتصميم البرنامج المقترح واتفقوا علي الآتي:

- ان تكون مدة البرنامج ثلاثة شهور تبدأ من ١٦/١٠/١٩٩٣ الي ١٤/١/١٩٩٤ .

- أن يتكون البرنامج من (١٢ وحدة) تدرس كل أسبوع وحدة .

- عدد مرات تكرار الوحدة ثلاث مرات اسبوعيا .

- زمن الوحدة الواحد (٣٠ق) تقسم الي ثلاثة اجزاء كالآتي :

الجزء التمهيدي وفترة الاحماء (ق٥) :

وتشمل هذه الفترة علي تدفئة الجسم وتهيئة أجهزته المختلفة لتمكن من تقبل الجهود اذي سيمارسه الطفل ، وتشتمل علي حركات بسيطة متنوعة من مشي وجري وحركات بسيطة للذراعين والرجلين وتبادل ثني ومد الجذع للأمام وللجانب وألعاب صغيرة ومسابقات .

الجزء الرئيسي أو الاساسي (ق٢٠) :

- أن يحتوي علي تمارينات تساعد الطفل علي التكيف مع الجماعه .
- يحتوي علي تمارينات يتعرف من خلالها الطفل علي الاتجاهات وعلي إدراك العلاقات مابين الأشياء .
- أداء مسابقات في جمع الأدوات للتعرف علي زوزانها وإدراك العلاقات بينها .
- ألعاب تساعد علي تكوين عادات إجتماعية تربوية سليمة (كالتعاون والطاعة والاعتماد علي النفس ، والنظام) .
- تمارينات مختلفة باستخدام أدوات ذات ألوان متعددة للتعرف علي الفروق بين الألوان .
- ادخال تمارينات بالايقاع ومراعاة التركيز أثناء الأداء .
- استخدام أدوات صغيرة لتعلم اللفف والرمي والتعرف علي أشكال الاداه وأحجامها وأسمائها .
- أداء تكوينات بسيطة للتعرف علي الأشكال والتفرقة بينهم .
- أداء تمارينات للتوافق مابين العين والتممييز السمعي والشكلي والحجمي .

الجزء الختامي للتهدة (ق٥) :

ويشمل علي بعض تمارينات الاسترخاء والتنفس التي تؤدي بإيقاع بطيء ، وألعاب صغيرة ويعتبر هذا الجزء راحه أيجابية وعوده اجهزة الجسم الي حالتها الطبيعية .

عرض النتائج ومناقشتها :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدي لكل من مقياس "التكيف" ومقياس "بعض جوانب الادراك" وذلك في المدة من ١٩٩٤/١/١٥ الي ١٩٩٤/١/٢٠ وتم معالجة البيانات إحصائيا وتوصلت الباحثان الي النتائج التالية :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسط القبلي والبعدي لعينة البحث في مقياس بعض جوانب الادراك ومواقف التكيف الشخصي ومواقف التكيف الاجتماعي والمقياس ككل .

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي		م ف	الخطأ المعياري للفرق	قيمة ت
		القياس القبلي	القياس البعدي			
١	بعض جوانب الادراك	٢٥,٤	٣٩,٢	١٣,٨	٠,٩	** ١٥,٢٣
٢	مقياس التكيف العام	٢٨,٨	٣٢,١	٣,٣	٠,٣٤	** ٩,٧٠٥
٣	مواقف التكيف الشخصي	١٥,١	١٦,٦	١,٥	٠,٢٥	** ٦,٠٠٠
٤	مواقف التكيف الاجتماعي	١٣,٨	١٥,٥	١,٧	٠,١٦	١٠,٦٢٥

ت الجدولية عند $\alpha = ٠,٠٥$ = ٢,٠٤٥ ت الجدولية عند $\alpha = ٠,٠١$ = ٢,٧٥٦

يوضح جدول (٧) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المقاسة ومنه يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية أي أن هناك دلالة إحصائية مابين القياسين .

جدول (٨)

الفروق مابين القياسين القبلي والبعدي والنسبه المئوية للتقدم في المتغيرات المقاسه ن = ٣٠

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التقدم %
		القياس القبلي	القياس البعدي		
١	بعض جوانب الادراك	٢٥,٤	٣٩,٢	١٣,٨	٥٤,٣٣%
٢	مقياس التكيف العام	٢٨,٨	٣٢,١	٣,٣	١١,٤٥%
٣	مواقف التكيف الشخصي	١٥,١	١٦,٦	١,٥	٩,٩٣%
٤	مواقف التكيف الاجتماعي	١٣,٨	١٥,٥	١,٧	١٢,٣١%

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي للقياسين القبلي والبعدي ونسبة التقدم لعينة البحث في المتغيرات المقاسة ومنه يتضح حصوله مقياس الادراك علي المركز الاول في التقدم ثم يليه مقياس التكيف ، وبالنسبة لمقياس التكيف فقد حصلت مواقف التكيف الاجتماعي علي نسبة تقدم أعلي من مواقف التكيف الشخصي .

مناقشة النتائج :

لقد أسفرت نتائج جدول (٧) عن وجود فروق داله بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعه البحث ولصالح القياس البعدي .. في كل من مقياس "بعض جوانب الادراك" ومقياس التكيف العام .. وتعزي الباحثتان هذه الفروق الي برنامج التربية الحركية المقترح من الباحثتان حيث كان له أثر إيجابي في تحسن مستوي اطفال ما قبل المدرسة قييدالبحث في جوانب الادراك حيث اشتمل البرنامج عليتمارينات وادوات مختلفة الاشكال والالوان وغيرها الكثير من التمرينات التي ساعدت الطفل علي إدراكه لألوان والأشكال والأحجام والعلاقات بينها وكذلك علي قدرته علي التمييز بين أوزانها وقدرته علي التمييز بين الاشكال وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من "إبتسام المهدي" (١) ، اخلاص نور الدين ، وبدور عبد الله (٢) ، ايمان الكاشف (٥) ، خيره السكري (١١،١٠) ، ساميه ربيع ، عزيزة عبد الغني (١٣) ، نبيله منصور (٢٤) ، هدي حسن (٢٥) ، لويس Lois (٢٢) ، فات Fait (٢٧) وجيمس Games (٣٠) علي أن البرامج المعدة خصيصا لاطفال ما قبل المدرسة لها تأثير علي النمو الادراكي الحسي الحركي لهؤلاء الاطفال كما تعمل هذه البرامج علي تنشيط النمو بالنسبة لأنماط الادراك المتعلمه كما أنها تساعد علي اعتدال القوام وعلي تدعيم القدرات والبراعات الحركية مما يجعل هذه المرحلة كأساس متين لما بعدها من مراحل التعلم الحركي ، وتتفق هذه النتائج مع كل ما ذكره كل من أمين الخولي (٤) وعلاوي (٢٣) علي أهمية برامج التربية الحركية في إكسابها الوعي بالادراك لكل ما حوله وبهذا يكون قد تحقق الفرض الاول القائل :

"توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لدي مجموعه الاطفال قيد البحث لصالح القياس البعدي في بعض جوانب الادراك المقاسة "

ويتضح من نفس الجدول وجود دلالة في قياسات التكيف العام والتكيف الاجتماعي والشخصي وهذا يدل علي أن برامج التربية

الحركية لها تأثير علي تكيف الطفل سواء كان هذا التكيف شخصي أو اجتماعي وهذا يتفق ما توصلت اليه كل من "ايمان الكاشف" (٥) ، "جوزال كمال" (٦) ، "زينب حسن" (١٢) "كاميليا الهراسي" (١٧) ونبيله منصور" (٢٤) في أن برامج الانشطة الحركية لها تأثير علي اكتساب الطفل لنواحي التكيف سواء كان شخصي أو اجتماعي وبهذه النتيجة يكون قد تحقق الفرض الثاني القائل :

"توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لدي مجموعه الاطفال قيد البحث لصالح القياس البعدي في مواقف التكيف العام بنوعية (شخصي ، إجتماعي) .

وباستعراض نتائج جدول (٨) ، الذي يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمقدار التقدم لكل من متغيرات البحث فقد اتضح حصول مقياس بعض جوانب الادراك علي المركز الاول بنسبة تقدم وصلت الي ٥٤,٣٣٪ بينما حصل مقياس التكيف العام علي نسبة تقدم ١١,٤٥٪ وتعزو الباحثان ذلك الي أن اللعب فطري لدي الطفل وأن عوامل التوجيه والارشاد واعطاء انواع متغيره ومقننه من الالعاب من خلال البرامج تساعد علي اكتسابه جوانب الادراك لكل ماحوله بالاداء بسرعة حيث أن أكثر هذه المهارات موجودة لدي الطفل وتنمو نموا طبيعيا داخله ولكن الاداء الموجه والمنوع يساعد علي جعل هذه المهارات تنمو نموا سليما ويشج الطفل علي اداء مثل هذه البرامج بحب ومحاولته إظهار تفوقه في إدراكه سواء للالوان أو الاشكال أو الاحجام والعلاقات بينهما .

أما بالنسبة لمواقف التكيف فهي تحتاج الي برامج طويلة المدة حتي تعطي تقدما أكثر حيث أن طفل هذه المرحلة يكون قد خرج من عالمه الصغير (المنزل) ليندمج في عالم اكبر وهو الحضانه ويحتاج ذلك الي فترة اطول لتنمية مواقف التكيف الشخصي والاجتماعي بالصورة التي نبغيها وذلك من خلال اعطائه برامج التربية الحركية التي تحتوي علي مواقف وألعاب وابتكارات طوال فترة الحضانه .

ويضح نفس الجدول وجود فروق مابين مواقف التكيف الشخصي ومواقف التكيف الاجتماعي لصالح التكيف الاجتماعي حيث تقدمت مواقف التكيف الاجتماعي بنسبة ١٢,٣١٪ بينما تقدمت مواقف التكيف الشخصي بنسبة ٩,٩٣٪ ويرجع ذلك إلي أن طفل هذه المرحلة يكتسب من أسرته مختلفة العادات الاجتماعية والمبادئ الأولية

للتعامل مع الآخرين كما أنه يميل إلي الآخرين وفي تكيفهم معا ويظهر ذلك في الالعاب . ومشاركته مع زملاءه ما ساعد علي اكساب الطفل قدره علي ابراز تفوقه في مواقف التكيف الاجتماعي وتتفق النتائج مع نتائج "نبيله منصور" (٢٤) و "زينب حسن" (١٢) ، "ايمان الكاشف" (٥) اسبرنج "Isenperg" (٢٩) ولويس Lois (٣٢) وفات Fait (٢٧) علي أهمية اللعب الموجه الذي يوفر فرصا تساعد الطفل علي التكيف مع الآخرين - حيث ينمو الطفل من خلال تعامله مع مواقف حياته من خلال اللعب وصحبته للآخرين فمن خلال الالعاب التي اشتمل عليها البرنامج المقترح من قبل الباحثان امكن اعطاء الطفل المسئوليات وحثه علي التعاون مع زملاءه والعمل معهم بثقة مع انكار لذاته واعتماده علي نفسه ، مما كان له أثره علي الاطفال قيد البحث في اكسابهم العادات السليمة لجميع المواقف التي يحتاجونها في تعاملهم مع الآخرين وهذا يحقق الفرض الثالث والقائل :

"توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لدي مجموعة الاطفال قيد البحث في درجات كل من التكيف الشخصي ودرجات التكيف الاجتماعي لصالح التكيف الاجتماعي "

وبإستعراض نتائج الدراسة بالنسبة لكل من قياسات جوانب الادراك وقياسات التكيف العام يتضح لنا الدور الايجابي لتأثير برنامج التربية الحركية الموجه والذي وضعتة الباحثان علي تحسن المتغيرات الادراكية والتكيفية قيد الدراسة .

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج الدراسة وفي حدود العينة يمكن تقديم مايلي :

- ١ - برامج التربية الحركية لها تأثير فعال علي زيادة إدراك الأطفال للأشكال والألوان والأحجام وكذلك علي إدراك العلاقات بين الاشياء المحيطة بهم .
- برامج التربية الحركية لها تأثير فعال علي التكيف لدي أطفال ما قبل المدرسة .

التوصيات :-

في ضوء نتائج الدراسة وفي حدود ما توصلت اليه الباحثان
توصي بالاتي :

١ - استخدام برنامج التربية الحركية المقترح مرفق (٣) في رياض
الاطفال من سن (٤-٥) سنوات لما له من تأثير علي نمو جوانب الادراك
والتكيف لديهم .

٢ - يجب الاكثار من أنواع البرامج الحركية التي تساعد علي تكيف
أطفال هذه المرحلة حتي يمكن تحقيق نمو وتكوين ميول واتجاهات
ايجابية نحو النشاط الحركي .

٣ - الاهتمام بتدريس خصائص واحتياجات هذه المرحلة في كليات
التربية الرياضية .

٤ - الاهتمام باعداد مدرسات تربية رياضية علي مستوي عالي من
الخبره والتخصص لتدريس برامج التربية الحركية لطفل ما قبل
المدرسة .

المراجع :

- ١ - ابتسام محمد المهدي : أثر برنامج مقترح علي بعض المهارات الحركية الاساسية لاطفال دور الحضانة بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦ م .
- ٢ - أحمد الرفاعي محمد غنيم : تطبيقات علي ثبات الاختبار ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- ٣ - اخلاص نور الدين ، بدور عبد الله : تأثير برنامج حركي مقترح لأطفال مرحلة رياض الأطفال (٦:٥) سنوات علي بعض العناصر البدنية وكفاءة القلب ، المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠ م .
- ٤ - أمين الخولي ، اسامه راتب : التربية الحركية ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .
- ٥ - ايمان فؤاد الكاشف : تأثير اللعب علي بعض جوانب النمو عند طفل ما قبل المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٥ م .
- ٦ - جوزال عبد الرحيم كمال : نمو السلوك الشخصي والاجتماعي لطفل الروضة في ضوء الانشطة المتضمنة بخطة العمل بوزارة التربية والتعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .
- ٧ - جوليانا بران توني : التربية النفس حركية والبدنية والصحية في رياض الاطفال ، ترجمة عبد الفتاح حسن ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- ٨ - حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧١ م .

٩ - حامد عبد العزيز الفقي : دراسات سيكولوجية النمو ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .

١٠ - خيرة ابراهيم السكري : أثر برنامج تربية بدنية مقترح علي النمو الجسمي والحركي لأطفال الحضانات في الفترة من (١-٢ سنوات) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٧٦ م .

١١ - ——— : أثر برنامج مقترح لتطوير الحركات الاساسية في التربية الرياضية عامه وألعاب القوي خاصة ، لدور الحضانه ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٠ م .

١٢ - زينب سيد حسن علي : أثر برنامج جمباز الألعاب علي التكيف الاجتماعي للأطفال في سن ما قبل المدرسة ، المؤتمر العلمي الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠ م .

١٣ - سامية ربيع ، عزيزة عبد الغني : تأثير برنامج مقترح بالادوات الصغيرة علي تنمية القدرات الادراكية الحس حركية وبعض المهارات الطبيعية للأطفال ما قبل المدرسة ، المجلة العلمية للتربية الرياضية ، العدد الاول ، يناير ١٩٧٩ م .

١٤ - عبد العزيز القوصي : علم النفس أسسه وتطبيقاته ، الطبعة التاسعة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ م .

١٥ - عدنان عارف مصلح : التربية في رياض الاطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

١٦ - عواطف ابراهيم محمود ، ابراهيم عصمت مطاوع : التربية النفس حركية في دور الحضانه ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

١٧ - كاميليا عبد الغني الهراسي : دراسة مقارنة لمستوي التحصيل والتكيف عند اطفال التحقوا بالحضانه وأطفال لم يلتحقوا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

- ١٨ - كاميليا عبد الفتاح : العلاج النفسي الجماعي للأطفال باستخدام اللعب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .
- ١٩ - : رياض لاطفال مدخل لنمو الشخصية ، ادارة رياض الاطفال ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الشروق ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .
- ٢٠ - كمال الدين حسن : ألعاب الاطفال الغنائية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- ٢١ - ليلي يوسف : سيكولوجية اللعب في التربية الرياضية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٨ م .
- ٢٢ - محمد الصادق المهدي : الرعاية الاجتماعية للطفل في السن المبكرة ، بوث وتوصيات ندوة الرعاية المتكاملة للطفل ، القاهرة ، ١٩٧٦ م .
- ٢٣ - محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، الطبعة السابقة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩١ م .
- ٢٤ - نبيلة السيد منصور : أثر النشاط الرياضي الموجه علي النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- ٢٥ - هدي حسن أحمد شوقي : أثر برنامج مقترح للتربية الحركية علي الكفاءة الادراكية الحركية لاطفال مرحلة ما قبل التعليم الاساسي (٤-٦) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .